

الأعمال الكريمة

لفضيلة الشيخ

عظيمة الله أبي عبد الرحمن

حكيم الأثر أئمة الدين أبو بكر الصديق

رحمه الله

جمعه ورببه وحققه

أبو عبد الرحمن الشافعي

غفر الله له

الطبعة الثانية بزيادة ونقح

لتحميل الكتاب وتصفح في الشبكة

صور
الباركود



<https://mktabaj.net/atyah>

لتحميل مجموع الأعمال وتصفح
من خلال برنامج "التور" حصراً

صور
الباركود



<http://256c73vcfyg3wysyvzauirdxlop7m ovh4jeq2kmlqgpryw ppkgaqbbqd.onion>

الإمام الشَّيخُ المصطفى

للشَّيخِ الإمامِ الشَّهِيدِ المَجَاهِدِ

عَظِيمِ المصطفى المصطفى

عَظِيمِ المصطفى المصطفى

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

الرقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

<https://mktabaj.net/atyah>

وعلى شبكة التور "السفرة":

<http://256c73vcfvq3wysyvvzauirdxlop7movh4ieq2kmlaqaprywppkaaqbbqd.onion/>

حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية الله الليبي ﷺ وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم الله وسدد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معدّ المشروع: الزبير الغزي هداه الله وعلمه وغفر له وتقبل منه، وحثم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصة أزال الله أعداءهم، ومكن لشعره حكما بينهم

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528
الإمام الكاملية

عنوان: للشيخ الإمام الشهيد المجاهد - العمرانية

Yamanevler M Dükkan: 1

عطية الله الليبي

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

المكتبة العالمية

الإمام الكاظم عليه السلام

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطاء الله اللبيني

جمال الدين أحمد الشاذلي المصري

الذي استشهد - تقبله الله - بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم:

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني الشيخ: سيف العدل المصري
الشيخ: أبي عياض التونسي الشيخ: أبي الحسن رشيد البلدي
الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي الشيخ: د. هانئ السباعي
الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي الشيخ: د. ساهي العريدي

الطبعة الثانية - مريخة ومنقحة -

جمعه ورتبه وحققه وخرجه أماريته:

أبو عبد الرحمن الشاذلي الزبيدي الغزي

- غفر الله له ودفن له بالشهادة في سبيله على نرك بيت المقدس -



دار الكتاب العالمي



الذِّفْعَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ وَثَائِقِ أُبُوتِ أَبِيهِ

الرسالة الأولى

إلى الشيخ أبي بصير ناصر الوهيشي رحمته الله، مع مقتبسات من رسائل للشيخ أسامة
رقم الرسالة:

Letter_dtd_١٨_JUL_٢٠١٠_-_Arabic

المرسلة إلى: أبو بصير «ناصر الوهيشي» أمير «تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»
رحمته الله.

ملاحظة: تضمنت الرسالة كلاماً كثيراً للشيخ المجاهد «أسامة بن لادن» رحمته الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخي الحبيب أبا بصير حفظك الله وأيدك وقواك / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
سبق وأشرت لك بأن الشيخ أبا عبد الله، عنده رأي في «الحرب في اليمن وجزيرة العرب» وأنه أرسل
إلينا عدة رسائل لكنها ما زالت في طور التشاور بيننا وبينه، ولم ينته التشاور بعد.
وهنا أنا الآن أعطيك بعض النقاط، لكن هذه الرسالة لك خاصة، لا تطلع عليها إلا واحداً أو اثنين أو
ثلاثة من أصحابك، والأمور كلها قابلة للتشاور، ويكون مرادنا هو الحق والصواب وفعل الخير
والصلاح، كما أمر الله تعالى وأحبَّ: **(وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝٧٧)** [الحج]:
❖ يميل الشيخ إلى أن الحرب في اليمن وفي جزيرة العرب مع النظام المحلي المرتد فيهما؛ ليس
مناسباً الآن، والواجب هو أن نوجه كل طاقتنا وقدراتنا وإمكانياتنا إلى ضرب الرأس، وهو أمريكا،
وذلك بالتركيز على «العمل الخارجي».

لكن الحرب في اليمن مع النظام المحلي صارت واقعا الآن، فيدرس الشيخ معنا الآن -ونريد أن نشاوركم ولا بد- في كيفية تكييف هذا الواقع مع استراتيجيتنا، وأن نحافظ على خطنا الاستراتيجي - وهو الاشتغال بضرب الرأس - وتفادي أي معارك جانبية يجرنا إليها الأمريكان عبر وكلائهم. فهل يكون الحل هو الحفاظ على مرحلة توازن - لا حرب ولا سلم - مع النظام، وهذا يعنى: عدم التصعيد مع النظام، بل نبقية في الحالة المذكورة، ونشغل نحن بضرب الأمريكان؟، وربما يكون هناك رسائل ضمنية أو حتى صريحة عبر وسطاء مثلا إلى النظام بأن: اتركونا وشأننا نترككم، نحن نريد أن نضرب الأمريكان.

أو هل هناك فرصة لعقد هدنة مع الحكومة المرتدة، ولو بواسطة القبائل وتحت غطاءها، على أن نحافظ على الإخوة المجاهدين أحسن حفاظ في أمن، ويكون المقصد - ونفهم جميع شبابنا وقواعدنا ذلك - أن نتفرغ للعمل الخارجي - ضرب الرأس - . أو غير ذلك من الخيارات..

❖ ولذلك فالانشغال الآن بعمليات في «السعودية» لا يؤيده الشيخ أصلاً، بل يميل إلى منعه؛ فأرجو منكم أن تتأملوا الكلام جيداً، ولكم فرصة في مناقشة الأمور والمذاكرة معنا هذه المدة، لكن في هذه الأثناء تعتمدون عدم التصعيد وخصوصاً في السعودية، ولا ينبغي للقيادة أن يغلبها الشباب (قواعد وأفراد التنظيم)، بل نحن نفود الناس ونرشدهم ونهديهم بإذن الله، ونجتهد في إصابة الخير ثم عمله بكل قوة وقيام بالممكن، مستعينين برنا ﷺ متوكلين عليه، حتى يهدينا الله وإياكم لأحسن التصرف، والله هو المولى وهو ولي التوفيق: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود]، ﴿وَمَا لَتَّصَّرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ [آل عمران].

نحتاج إلى مذاكرتكم، والأمر أمر استراتيجيات؛ فلا يطلع عليه أحد أبداً، وهو تحت الدراسة والنظر والتدقيق كما أشرت - حتى يمكن أن تكتفي بالاطلاع عليه أنت والشيخ «أنور» مثلاً في مرحلة أولى، وعلى كل يتعهد كل من يطلع على مثل هذه المناقشات بالأمانة التامة والمحافظة على السر - .

والبارحة ونهار اليوم -الأحد ٦ شعبان- نحن نتابع في إذاعة «البي بي سي» أخبار وضع أمريكا اسم الشيخ «أنور العولقي» على قائمة الإرهاب، وتفاعلات الموضوع، ولذلك نطلب منكم أمراً وجزماً أن تحتاطوا كل الاحتياط للشيخ «أنور»، لا بد أن يغير طريقة حياته بشكل كامل، سيركز عليه أعداء الله، فاحذروهم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ [النساء: ٧١]، واعلموا أن الحرب الجاسوسية خطيرة جداً، وقد عانينا منها، والتهاون من المجاهدين هو أحسن بيئة تنمو فيها وتنجح، لا أنجحها

الله؛ فاتقوا الله وانتبهوا، لا بد أن يكون للشيخ أمن جيد وتعليمات لكل تحركاته وكيف يظهر، ومن يُقابل ومن يمتنع من مقابلتهم.. إلخ.

ملاحظة: لا تعطِ نسخة من الرسالة لأي أحد بل تكون عندك - وتقرأ من فلاشتك فقط مثلاً - حتى تُعدها فيما بعد الاستغناء عنها:

وإليك بعض مقتطفات من رسائل الشيخ إلينا، وهي فقرات متفرقة للفائدة المعجّلة، وإلا فهي مسودات تحتاج إلى ترتيب وتنقيح^(١):

✦ [استراتيجية القاعدة، وضرورة المحافظة على خطها الصحيح ألا ينحرف]:

«رسالتي هذه تتضمن مواضيع عدة أهمها موضوع رئيسي لم يستكمل، وإنما هو جهد مساهم مع جهودكم في تطوير العمل الجهادي حيث إن تنظيم القاعدة بعد أكثر من عقدين من الزمان يبدأ مرحلة جديدة مهمة وخطيرة لها ما بعدها فلا بد من تطويره تطويراً يتناسب مع هذه المرحلة في أدبياته وخطاباته وسياساته، وبين يدي التطوير أود تذكيركم بالسياسة العامة للقاعدة في المجال العسكري والإعلامي؛ فقد تميزت القاعدة في تركيزها على العدو الأكبر الخارجي قبل الداخلي وإن كان الأخير أغلظ كظراً إلا أن الأول أوضح كظراً كما أنه أعظم ضرراً في هذه المرحلة؛ فأمريكا هي رأس الكفر فإذا قطعه الله لم يعص الجناحان كما قال عمر رضي الله عنه للهزمزان عندما استشاره، وقال له: انصح لي فإنك أعلم بأهل فارس؟ قال: نعم إن فارس اليوم رأس وجناحان فقال له: فأين الرأس؟ قال نهاوند ثم ذكر موضع الجناحين، وقال: الرأي عندي يا أمير المؤمنين أنك إن تقطع الجناحين يهن الرأس! فقال عمر: «كذبت يا عدو الله؛ بل أعمد إلى الرأس فأقطعه فإذا قطعه الله لم يعص الجناحان»^(٢).

ورغم أن هذه السياسة واضحة في أذهان الإخوة الكبار إلا أنه ينبغي التذكير بها مكتوبة لجميع الإخوة مع ملاحظة أن هناك أجيالاً جديدة من الشباب انضموا إلى مسيرة الجهاد ولم تتم توعيتهم بهذا الأمر مما يؤدي إلى القيام بعمليات فرعية بدلاً من التركيز على الأصل كما سمعنا في الأخبار من بعض العمليات على قوى الدولة في مأرب وعتق؛ فعسى أن تكون هناك ضرورة دفعت إليها كالدفاع عن النفس.

وقد سبق أن ضربت مثالا بخصوص توضيح السياسة العامة للقاعدة في التركيز على أمريكا وهو أن أعداء الأمة اليوم كشجرة خبيثة ساقها أمريكي قطره ٥٠ سم وفروعها كثيرة متفاوتة الأحجام منها دول حلف النيتو وكثير من الأنظمة في المنطقة ونحن نريد إسقاط هذه الشجرة بنشرها في حين أن قوتنا وطاقتنا محدودة فطريقنا السليم والفعال لإسقاطها هو بتركيزنا المنشار على أصلها

(١) تنبيه: الكلام الذي يُوضع بين «قوسين صغيرين» مع تغيير خطه هو كلام الشيخ أسامة بن لادن رضي الله عنه، وأما ما وُجد بين [الأقواس المعكوفة] بالخط المعتاد فهو من كلام الشيخ عطية الله رضي الله عنه.

(٢) انظر: تاريخ الطبري (٤ / ١١٧)، موارد الظمان (١٧١٢) ضمن قصة طويلة، وحسن إسناده حسين أسد في تخريجه لموارد الظمان.